

مَرْجَبًا بَعْبَادِي وَرَزَادِي كَلُوا وَتَمَتَّعُوا وَاشْرَبُوا وَالسُّورَ وَزَيَّنُوا
وَخَلَّلُوا وَخَنَمُوا يَا مَلَأْنَاكَ طَيْبُوا عِبَادِي قَالَ مَرِيئًا نَبِيَّهُمْ
الْمَلَأْنَاكَ طَيْبًا لِيُنْفِئُوا فِي غَمْسُوا فِي الشَّهَادَةِ الْمُسْكِرَةِ وَالْعَنْبَرِ ثَمَّةً
يُنْفِرُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعُوا فِي طَيْبُوا نَسَمَهُمْ مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ
قَالَ مَعْنَى ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ لِلْمَلِكِ الْأَعْظَمِ يَا كَرِيمُ
بِ قَرَبٍ لِنَبِيِّهَا وَيَقْرُبُ مِنْهَا فَإِذَا هُوَ مِنْ يَأْتِي قَرَبٌ
أَجْرًا أَرْتَفَاعِهِ الَّذِي عَامَلَهُ مِنَ الدَّرَجَةِ عَلَى عَدَدِ الْأَنْبِيَاءِ
فَيَقْعُدُ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى دَرَجَتِهِ وَمَوْضِعِهِ يَا مَرُّهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَالْبَيْعِ صَلَعَهُ عَلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَالْمَقَرَّبِينَ وَشَهَادَاتِهِ
وَالسَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الْأَصْمِ كُنَّا نَبِيَّ الْمُسْكِرَةِ الْأَرَضِ قَالَ وَإِذَا
بَسَدَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ يَا ابْنَ آدَمَ يَا جِبْرِيئِيلُ فَأَخْطَبَ يَا
مَنْكَ فَيَقْرَأُ صُحُفَةَ الْبَيْتِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ يَجْلِسُ
وَإِذَا بَسَدَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ يَا مُوسَى قَوْمًا وَأَخْطَبَ
بِأَمْنِكَ

بِأَمْنِكَ فَيَقُومُ فَيَقْرَأُ التَّوْدِيَةَ إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ يَجْلِسُ وَإِذَا بَسَدَ
مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ يَا عِيسَى قَوْمًا وَأَخْطَبَ بِأَمْنِكَ فَيَقُومُ فَيَقْرَأُ
تِلْكَ الْأَجْيَدِ إِلَى آخِرِهَا وَيَجْلِسُ وَإِذَا بَسَدَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ
يَا دَاوُدَ قَوْمًا وَأَخْطَبَ بِأَمْنِكَ وَقَامَ وَقَرَأَ الرُّبُوعَ إِلَى آخِرِهَا
سَبْعِينَ صَوْتًا مِنْ حَلْقٍ وَاحِدٍ ثُمَّ جَلَسَ فَإِذَا بَسَدَ مِنْ
قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَا مُحَمَّدَ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَوْمًا وَأَخْطَبَ بِأَمْنِكَ وَالنَّبِيِّينَ وَالرُّسُلِينَ وَالْأَصْمِ أَجْمَعِينَ
قَالَ فَخَطَبَ خُطْبَةً لَمْ يَسْمَعْهَا السَّمْعُونَ أَفْصَحَ مِنْ
مُحَمَّدَ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فَرَغُوا مِنْ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَدَّ يَا عِبَادِي فَسَمِعُوا قِرَاءَةَ مُحَمَّدٍ صَلَعَهُ يَقُولُونَ
نَعْمَ يَا رَبِّ تَشْتَقُونَ نَا إِلَى ذَلِكَ فَيَقُومُوا عَلَيْهِمُ الْقِرَاءَةَ كُلَّهُ
وَإِذَا سَمِعُوا قِرَاءَةَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يَسْمَعُوا الْأَكْبَرُ
وَلَمْ يَسْمَعُوا الْقِرَاءَةَ الْأَسْمَعُونَ صَوْتًا أَرْتَفَاعَهُ لِلَّهِ الْأَعْوَا